

حلقات نور على الدرب (092) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

اخوتنا الكرام نحبيكم في هذا اللقاء الجديد مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس الهيئة الدائمة بمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء والذي يسعدنا ان يكون ضيف لقائنا اليوم ليتولى مشكورا - [00:00:19](#)

الاجابة عن اسئلتكم في هذه الحلقة. هذه رسالة من المستمع محمد علي العيد من الزلفي يقول في رسالته مسلم توفاه الله واوصى بثلاث ماله قبل ان يموت او ربعه فهل هذا الجزء - [00:00:35](#)

من ما له الذي اوصى به تجب فيه الزكاة اذا حال عليه الحول ام لا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله محمد وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد - [00:00:58](#)

فالجواب على هذا السؤال ان المال الموقوفة على برا والوصية الموقوفة على بر الموصى بها في بر لا تجب فيها الزكاة وكذلك اذا كانت الوصية نقدا اوصى بها الموصي لتكون ملكا - [00:01:16](#)

لشخص غير وارث فانه لا تجب فيها الزكاة عند قبضها وانما تجب في هذه الصورة الاخيرة الزكاة فيها اذا حال عليها الحول وهي في ملك المنصولة فبالجملة لا يجب في المال الموصى به زكاة اذا حال عليه الحول ما لم يكن - [00:01:48](#)

نقدا او من بهيمة الانعام السائمة واوصى به لشخص ليطمئنه ثم حال عليه الحول بعد التملك وبالله التوفيق سؤاله الاخر يقول مسلم او مسلمة توفاه الله ولم يوصي وخلف وراءه مالا - [00:02:12](#)

وتفضل ورثته بالتنازل عن جزء من المال يعادل ثلث ما خلفه فهل يصل ثواب ذلك للميت اذا كانوا قد تنازلوا له بهذا النصيب مختارين غير مكرهين الجواب نعم كل مال من كسب طيب بذله الشخص عن نفسه او اوصى به في اعمال بر - [00:02:33](#)

او تصدق به واخرجه من ماله من تركته وارثه ابتغاء وجه الله فان ثوابه يصل فان النبي صلى الله عليه وسلم لما سأله سعد بن عبادة رضي الله عنه وقال ان امي ماتت وفي رؤية افترست نفسها - [00:03:00](#)

وانها لم توصي ثم قال لها هل ينفعها ان اتصدق عنها؟ قال نعم فما بذره هؤلاء من ماله وخصصوه بمثابة ثلث يصله ثوابه اذا كان في اعمال اعمال بر وبالله التوفيق - [00:03:20](#)

له سؤال اخير يقول من رخص الله للمسلمين الجمع بين المغرب والعشاء في الليلة الباردة او المطيرة او فيهما معا ولكن اذا جاء انسان ووجد المصلين قد فرغوا من صلاة المغرب وقد شرع الامام في صلاة العشاء وعلم بذلك اي - [00:03:38](#)

اخ لتوه فماذا يفعل وان لم يعلم الا بعد الشروع في الصلاة فماذا يفعل ايضا الجواب ان الجمع بين الصلاتين اختلف اهل العلم في جوازه لغير المسافر وغير الحاج في عرفة - [00:03:58](#)

ومزدلفة وقد ثبت في الصحيحين من حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع في المدينة من غير خوف ولا سفر او لا مطر المغرب والعشاء سبعا والظهر والعصر ثمانية ركعات - [00:04:21](#)

واستدل اهل العلم بهذا الحديث على جواز الجمع عند اقتضاء الجمع عند وجود حاجة ملحة كبرد شديد يتأذى الانسان منه اذا خرج.

او ريحا شديدة يتأذى الانسان منها المصلي اذا ذهب الى المسجد - [00:04:41](#)

او مطر يؤذي الناس في ذهابهم الى المسجد ونحو ذلك مما يتضرر الانسان ويتألم ويتأذى الذهاب الى المسجد فانه يجوز في هذه الحالة ان تصلى الصلاة جمعا بان تصلي الظهر - [00:05:02](#)

الظهر والعصر ثماني ركعات وان تصلى المغرب والعشاء سبع ركعات رحمة من ربنا جل وعلا واحسانا منه بعباده و ولطفا بنا ورأفة لانه علم ضعفنا فرحمانا جل وعلا فهذا جواب سؤالك ونسأل الله للجميع التوفيق والتسديد. اللهم امين. بارك الله فيكم. هذه عدة اسئلة بعث بها المستمع عبداللطيف يوسف - [00:05:22](#)

من سوريا حمص. في سؤاله الاول يقول توفي والدي عليه وعلى جميع اموات المسلمين رحمة الله. ولم ضحي في حياته عن نفسه الاضحية الواجبة لكنه في اخر سنة عاشها وكان في صحة وعقل وتمييز قال ان شاء السميع العليم في العام المقبل سوف اضحي - [00:05:53](#)

وعندنا بفضل الله من الرزق ما يخوله لهذا التسوييف. لكن الاجل وافاه ولم يحقق ما يرغبه ويتمناه. فهل يعتبر هذا وعلي ان اضحي عنه. واذا قمت بذلك هل تسقط عنه الاضحية الواجبة؟ ثم اذا جاز ذلك فماذا اقول عند الذبح؟ الجواب - [00:06:17](#)

اولا من حيث وجوب الاضحية اختلف اهل العلم وجماهير اهل العلم لا يرونها واجبة فانما يرونها سنة مؤكدة حظ عليها النبي صلى الله عليه وسلم وفعلا فهي من افضل القربات في يوم العيد. فليست بواجبة في رأيي. واما وعد ابيك - [00:06:38](#)

او قوله ساذحي ان شاء الله فانما ذلك وعد وليس بنذر واذا انت فعلت وظحيت عن والدك فارجو انها ان شاء الله صدقة واصل ثوابها والذي تقول تقول بسم الله عن والدي او عن والدي واهل بيته او ما احببت - [00:07:06](#)

لانه يجوز ان تذبح الاضحية ويقال في تسميتها عند الذبح بسم الله عن فلان وعن ال فلان اهل بيته. وان شاء ان يوسع فان النبي عليه افضل الصلاة والتسليم لا ذبح اضحية وقال عن محمد وال محمد صلى الله عليه وسلم - [00:07:30](#)

وذبح اخرى وقال هذه عن من لم يضحي من امة محمد فالتسمية وتوسيعها رحمة الله واسعة وثوابه جزيل واسع و باذن الله يصل ثوابها ثوابها ان شاء الله لمن اصبته بها وبالله التوفيق - [00:07:50](#)

سؤاله الثاني يقول ماذا علينا ان نفعل او نقول اذا مررنا من عند جماعة يتعاطون ما حرم الله من شرب الخمر ونحوه الذي ينبغي للمسلم بل يجب عليه ان يغير المنكر - [00:08:13](#)

على حسب استطاعته فان النبي المصطفى صلوات الله وسلامه عليه قال من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلمه وذلك اضعف الايمان. ورواه مسلم. وفي رواية للنسائي - [00:08:32](#)

لما ذكر مراتب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال في التغيير في القلب وليس وراء ذلك حبة خردل من ايمان فالواجب على المسلم اذا مر بقوم متلبسين بمنكر من هذه القاذورات - [00:08:52](#)

ان كان يستطيع ان يغير منكرهم بيده ولا يترتب على تغييره مفسد واضرار عليه وعلى مجتمعه غير المنكر امتثالا لامر المصطفى صلى الله عليه وسلم وقيامما بهذه الوظيفة التي وظيفه بها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:09:11](#)

فان كان الوضع لا يساعد على ذلك واحوال المجتمع الذي يعيش فيه تقف سدا وحاجزا منيعا دون تغيير المنكرات بالايدي ولكن الالسنة لا حجر عليها فانه يغير بلسانه بحكمة ولطف - [00:09:36](#)

واشعار بمحبة الخير وتحذير لمن ينكر عليهم من مغبة هذه المنكرات التي هي من اعظم اسباب وقوع البلاء والعذاب. لان الله يقول في محكم الكتاب واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة - [00:09:58](#)

في غير بلسانه ويتذكر ان الله جل وعلا قال لاكمل الخلق وانصهم للبشر محمد صلى الله عليه وسلم ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة فيدعو وينكر بلطف وادب مشعرا اياهم انه ينكر عليهم ما رأى من منكر عن محبة للخير لهم - [00:10:19](#)

لان الله يقول كنتم خيرا امة اخرجت للناس الذي يريد ان يتصف بهذه الصفة يجب ان يكون مستشعرا الشعور الخيرية للناس يلطف بهم ويرأف بهم ويتعلم لما يصيبهم او يرتكبونه من منكرات - [00:10:44](#)

فاذا كان الوضع لا يساعد على الكلام باللسان بان تكون البلد السلطنة والغلبة والكلمة لاهل الشر والفساد وليس لاهل الخير وجود يذكر فلا اقل من المرتبة الثالثة من مراتب تغيير المنكر - [00:11:03](#)

بان يكره ما يفعلون وان يتجنب مجالستهم وان يبغى صنيعهم ويبغضهم ويرثوا يرثي لهم على ما هم عليه من اسباب الرداء فهذه ما يمكن الجمل التي يمكن ان يستطيع الانسان ان يمارسها او عندما يرى منكرا من المنكرات - [00:11:21](#)

وينبغي لمن اراد ان ينكر منكر ان يتأمل ماذا يكون اذا انكر هذا المنكر هل يترتب عليه ما هو انكر منه؟ ان رأى ذلك فليتنجب وليسأل الله جل وعلا لجميع المسلمين الهداية وباللله التوفيق. جزاكم الله خيرا - [00:11:44](#)

سؤاله الثالث تضمن مشكلة هي في الواقع ليست مشكلته لوحده بل هي مشكلة اكثر الشباب الا وهي المغالاة في المهور. يقول المهور في بلادنا مرتفعة بحيث يتعذر على الشاب المسلم ان يتزوج مبكرا - [00:12:01](#)

او متأخرا لما فيه من تكاليف باهظة لا يستطيع اكثر الشباب القيام بها. فبماذا تنصحون المسلمين للحد من هذا الارتفاع الفاحش وما رأى الاسلام في ذلك؟ الحقيقة ان هذه مشكلة - [00:12:21](#)

بل الحقيقة انها مرض خطير وداء وبيل يكاد ان يعصف باخلاق الامة الاسلامية فيملأ البيوت بالايامى ويملؤها بالعزاب العاجزين عن للحصول على الزواج ثم يترتب عن ذلك من فساد الاخلاق - [00:12:39](#)

وانتشار الفواحش وشيوع البغاء وفسو الفساد العريض ما الله به عليم والنبي صلى الله عليه وسلم حينما حظ على تقليل المهور ورغب في تيسيرها حتى انه قال لشخص وهو يأمره بان يقدم مهرا التمس ولو خاتما من حديد - [00:13:09](#)

ثم في النهاية زوج هذا الشخص على تعليم سور من القرآن للمرأة التي تزوجها كل ذلك رسما لسنة كل ذلك حصل رسما لسنة تقليل المهور وحصل تيسيرا للامة في بناء مجتمعها وتكوين اسرها وصيانة اخلاقها - [00:13:41](#)

واعراضها عن التدنس بابناس الفساد والذي يتعجب منه المرء ان يتبارى الناس في الغلاء بالمهور والمجازفة في ولاء الافراح والاعراس و ما يتقدم ذلك وما يلحقه من ولاء ما وهديا وبذل - [00:14:08](#)

يرهب كاهل الموسر ويقف حجرا في طريق متوسط الحال فلو القى الانسان نظرة فاحصة على البيوتات الكثيرة لوجد فيها بنات كثيرات تجاوزنا سن الزواج لم يتقدم لاحدهن خاطب وان تقدم خاطب - [00:14:36](#)

وجدت ان اولياء امور تلك الفتيات يريدون ان يكون فرح اعراسهم كفرحي اعراسي ال فلان وال فلان والخاطب ليس من اهل اليسار القادرين على تلبية تلك الرغبات والشباب من عوامل - [00:15:05](#)

الانجراف فاذا لم تتييسر للشباب ارواء غرائزه بطرق مباحة اندفع تحت ضغط النفس الامارة بالسوء والشيطان المسول للمرء ما يكره واعوان الشر في كل مكان ووسائل الاغراء التي ملأت البيوت والشوارع والبراري والوهاد والشعاب - [00:15:31](#)

مما تبثه موجات الاثير وتنشره صفحات المجلات من انباء واخبار وصور مكشوفة مفضوحة لا يستطيع ان يقف الشباب امامها دون تعثر ما تحمله من مؤثرات واعظم ما يمكن ان تعالج به هذه الاسباب ويقضى على نتائجها ان يحصل الزواج المبكر - [00:16:05](#)

ولله في خلقه شؤون واحكم الخلق وانصحهم محمد صلى الله عليه وسلم يقول يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج يعني الزواج في وقت الشبيبة - [00:16:40](#)

ومن لا فعلية بالصوم فانه له وجاء ان من لا يستطيع ان يتزوج من لم يستطع تحمل تكاليف الزواج فليصم لان الصيام يضيق مجاري الدم ويضعف القوة ويصد الانسان عن كثير من المغريات - [00:16:58](#)

وهذا الاخير في هذا الزمن وقبله يكاد يكون معدوما عند من هم في هذه السن. فاولى باولياء الناس اولياء امور الفتيات والفتيان والمسؤولين وارباب القلم واللسان ان يبثوا وعيا بين الناس للحفاظ على اسرهم وصيانة مجتمعاتهم - [00:17:19](#)

فان المجتمعات الاسلامية مطلوب ان تبنى اصولها على اساس متين من الاخلاق. فهذه المشكلة التي ذكر السائل مشكلة عامة وضمت عامة بلاد الاسلام نسأل الله جل وعلا ان يقي المسلمين شرها وان يصون بلادنا وامتنا من كل سوء انه جواد كريم وصلى الله على سيدنا محمد. اللهم صل على محمد احسن الله اليك - [00:17:45](#)

قم ونفع بكم اه هذه رسالة من الاختم المستمعة راء عين ميم راء من الطائف وادي لية تقول في سؤالها مرض احد اولادي بمرض

اعتقد انه سيموت نتيجة ذلك المرض - [00:18:07](#)

فندرت ان عافاه الله ان ابيع جزءا من مصاغي واتصدق بثمره لوجه الله وقد حقق الله امينتي وعافاه. وعندما اردت ان اوفي بنذري

رفض زوجي اخذ مصاغي وبيعه وقال اعتبري انني قد شريته منك واعدته اليك كهدية - [00:18:24](#)

وتصدق هو من ماله وفاء بنذر. فهل يحق لي ان استعمل مصاغي؟ ام انه يجب علي ان ابيعه واتصدق بثمره كما نذرت الجواب ان

النذر يجب الوفاء به اذا نظر الانسان نذرا وجب عليه الوفاء ولكن نذر - [00:18:44](#)

نذرك هذا لم تريدي منه ان منه ان تتخلصي من مصاغك وانما اردتي ان تبذلي صدقة لوجه الله جل وعلا شكرا له على ما انعم به من

الشفاء او ينعم به من الشفاء على ابنك. وما دام - [00:19:08](#)

ان زوجك تحمل هذه النفقة عنك وبذلها فلا مانع من استعمالك للمصان. لان القصد من نذرك ان تبذل الصدقة. فاذا تحقق بذل الصدقة

انتهى المراد وبرئت ذمتك ان شاء الله وبلغ التوفيق. جزاكم الله خيرا اخوتنا الكرام في ختام لقائنا هذا نشكر فضيلة الشيخ صالح -

[00:19:23](#)

بن محمد اللحيان رئيس الهيئة الدائمة بمجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء على تفضله بالاجابة عن اسئلة الاخوة محمد

علي العيد من الزلفي المدرسة الفيصلية. والاخ عبد اللطيف يوسف من سوريا حمص والاختراء عين ميم راء من الطائفة - [00:19:52](#)

وادي لية. مستمعينا الكرام نشكركم ايضا على حسن متابعتكم والى لقاء اخر نستودعكم الله تعالى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بركاته - [00:20:12](#)